

مخطوطة الضوابط الكلية في نظم العوامل الجرجانية لأحمد

بن سيبويه (الحنبلي، ابن سيبويه) – تحقيق وشرح

Manuscript of the total controls in the systems of the factors Aljerganip Ahmed bin Sebwayh (Hanbali, Ibn Sebwayeh) – Inquiry and explanation –

عبد الوهاب حجازي: طالب دكتوراه

إشراف: الأستاذ الدكتور محمد دويس

تاريخ القبول: 2019 09 29

تاريخ الإرسال: 2019 03 19

ملخص: يتناول هذا البحث رسالة لأرجوزة نحوية موسومة "الضوابط الكلية في نظم العوامل الجرجانية" لأحمد بن سيبويه (الحنبلي ابن سيبويه) وهي عبارة عن جمع لما جاء في العوامل المائة التي ذكرها الجرجاني في كتابه، وأعقب هذا التحقيق بشرح بسيط يسير لفك ما استغلق منه دون الإطالة حتى لا يتشتت ذهن القارئ، وأرفقت ذلك بتوضيح لكل عامل في محله الذي يقتضيه، مع التنبيه على بعض الزيادات في المقام التي هي فيه.

الكلمات المفتاحية: النظم، الجرجاني، العوامل، النحوية، الضوابط

Abstract: This research deals with a letter of Grammatical systems, entitled "The total controls in the systems of the factors of the jorjani" by Ahmed Ibn Sebwayeh (Hanbali Ibn Sebwayeh), which is a collection of the hundred factors mentioned by Al-Jorjani in his book, and followed

this investigation with a simple explanation to break what has been closed without prolonging So as not to distract the mind of the reader, and attached it by clarifying each factor in its place required by, with a warning to some increases in the place where it is.

Keywords: systems, jorjani, factors, grammatical, controls.

مقدمة: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْمُنَّانِ الْكَرِيمِ
وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْأَمِينِ. الْمُبْعُوْثِ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، مُحَمَّدَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَالتَّابِعِينَ وَاتَّبَاعِ التَّابِعِينَ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى
يَوْمِ الدِّينِ أَمَّا بَعْدُ:

فهذا تحقيقٌ لنظمٍ مختصرٍ في العوامل التحويلية التي ذكرها الجرجاني
ألفها أحمد بن سيبويه (الحنبليُّ ابنُ سيبويه) رحمه الله، وسنشره مباشرةً في
تحقيق النظم نظراً لعدم توفر ترجمة للناظم.

أولاً: وصف المخطوط: اعتمدت في تحقيق هذا النظم على نسخة وحيدة
واضحة الخط لعدم توفر نسخ أخرى فيما توصلنا إليه، وهي من مخطوطات
المكتبة الأزهرية: - 322559.

بداية النسخة: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ [الصراط المستقيم]

يقول راجي عفو ربي العلي ❖ ❖ ❖ أحمد نجل سيبويه الحنبلي...

نهاية النسخة:

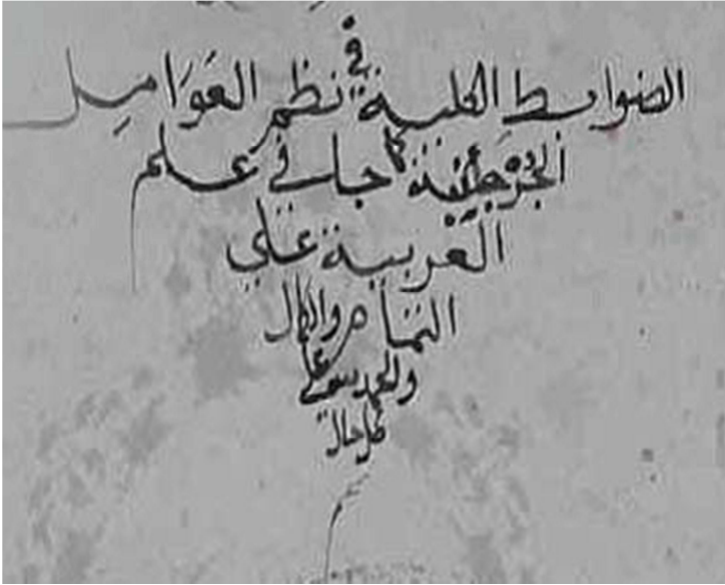
... وصل يا ربّ على الشفيع ❖ ❖ ❖ فإنه يوم الجزا شفيعي

والحمد لله على التمام ❖ ❖ ❖ وقد كفاني العلم بالإسلام

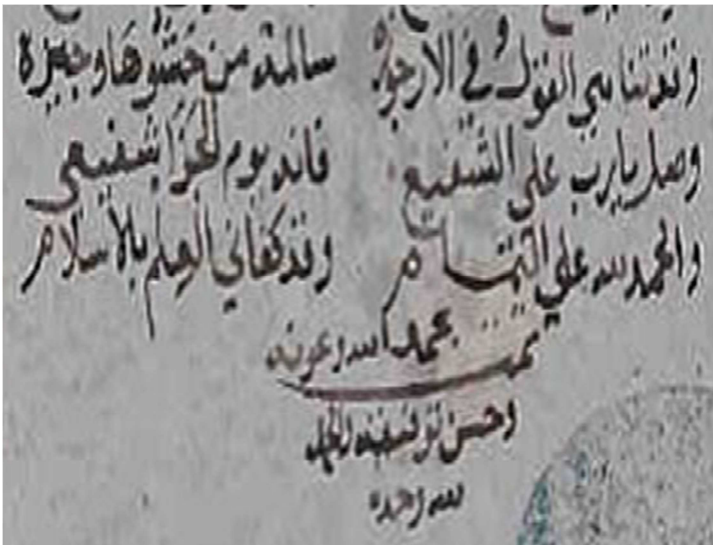
تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه والحمد لله وحده.

وتاريخ النسخ والناسخ مجهول. والنسخة في المجلد العام واضحة تشتمل على ثلاث أوراق.

أول صورة من المخطوط



الصورة الأخيرة من المخطوط



منهجي في التحقيق:

- 1- نسخ الأصل المخطوط، وضبط نصّه، وبيان مشكله، وتوضيح ما خفي منه أو غمض.
- 2- قد يظهر في بعض المواضع خللٌ في عبارة الناظم، وأرى أنه لا بد من توضيح وتبيين، فإني أضع ما أراه جديراً بالإضافة في التهميش شرحاً.
- 3- وضعت عناوين رأيتها مناسبة لبعض الأبيات، وكل ما زدته أضعه بين معقوفين [.]
- 4- لم أتعرض لشرح غوامض النظم إلّا في حدود ما تقتضيه الضرورة العلميّة.

النصُّ المحقَّق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ

يقولُ راجي عفو ربِّه العليُّ أحمدُ نجلُ سيبويه الحنبلي¹
مِنْ بَعْدِ حَمْدِ اللَّهِ ذِي الْجَلَالِ ثُمَّ الصَّلَاةُ أَبَدَ الْيَالِي
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَهْلِ التَّقَى وَالسَّوْدِ
فَدُونَكَ الْعَوَامِلَ النَّحْوِيَّةَ مَنْظُومَةً فِي رَجَازٍ مُحَوِّيَّةَ
وَهِيَ عَلَى مَا حَصَرُوهَا مِيَّةَ لَفْظِيَّةٌ تَأْتِي وَمَعْنَوِيَّةُ
وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي حُرُوفِ الْجَرِّ أَشْيَاءَ لَمْ يَأْتِ بِهَا فِي النَّثْرِ
فَلَا تَكُنْ مُسْتَنْكَرَ الزِّيَادَةِ فَإِنَّمَا مَقْصُودُنَا الْإِفَادَةُ²

باب العوامل اللفظية

إلى: سماع وقياس قسما	فالعامل اللفظي فيما علما
أنواعه: ثلاثة مع عشر	ثم السماعي لباقي الحصر
هن عشر تُعبرت بعشر	أولها- فاعلم- : حروف الجر
مذ منذُ ربّ وأوه مع عن على ³	حتى عدا من في إلى حاشا خلا
وتوب إن جاءت لخلف العاقد ⁴	ثم حروف ليك الزوائد
ما ينصب الاسم ويرفع الخبر	ونوعه الثاني كما قد اشتهر
إن، وأن مثل ما قد قال ⁵	ست حروف تُشبهه الأفعالا
مثاله: كأن زيذا البطل ⁶	كأن، لكن، وليت، ولعل
ويعملان عكسه إن عملا ⁷	ونوعه الثالث: عد ما، ولا
ما ينصب اسما واحدا منها فقط	ورابع الأنواع، فاحذر الغلط
أيأ، هيأ، والواو، فاعرف رمزه ⁸	وهن سبع: يا، وأي، والهَمْزَه
وحرف لا إذا به يُستثنى ⁹	وهو إذا كان مع في المعنى
هن حروف الخمسة الجوازم	وخامس الأنواع يا ذا الحازم
وإن لدى الشرط، ولا في الزجر ¹⁰	لما، ولم، واللام عند الأمر
نواصب الأفعال، وهي أربعة	وسادس الأنواع خذ لتسمع
نوع به يتجزم المضارع ¹¹	كي، وإذن، وأن، ولن، والتابع
وأن، وأين، أي، إذ، ما، مهما ¹²	تسعة أسماء: متى، ومن، وما
ينصب تمييزا بلا نزاع ¹³	وحيثما، وثامن الأنواع
أربعة يا صائبا الآراء	كل منكر من الأسماء

عَشْرَةٌ إِنْ رُكِبَتْ مَعَ الْأَحَدِ	ثم تناهت في مراتب العَدَدِ ¹⁴
منه إلى التَّسْعَةِ والتَّسْعِينَا	كذا كَأَيِّنْ، كَمْ، فزِدْ يَقِينَا ¹⁵
وتَسَعُ الْأَفْعَالِ يَا ذَا الرَّفْعِ	أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ وَهَنْ: تَسَعُ
تنصب منها ستة، وترفع	ثلاثة، دونكموها، فاسمعوا
بله، وها قويك، مَع رُوَيْدَا	ثم عليك، حَيْهَلْ، الثَّرِيدَا ¹⁶
شَتَانْ، سَرْعَانْ، وهيهات تلي	وعاشرُ الأنواعِ، وهُو فاجعل ¹⁷
نواقصُ الأفعالِ، وهي عَشْرَةٌ	تُعَدُّ مَعَ ثَلَاثَةِ مَشْتَهَرَةٍ:
كان، صار، بات، ظل، أضحى	ما زال، أمسى، ليس، ثم أصبحا ¹⁸
ما أنفك، ما دام، كذاك ما برح	وما فتى حكمها كما شرح ¹⁹
أن ترفع الإسم، وتنصب الخبر	وبعدَ ذا، فنوعُه الحادي عشر
وترفعُ اسمًا واحدًا عندَ العربِ	كاد، عسى، أو شك، بعده: كَرَبْ ²⁰
والأربع المقاربات تُسَمَّى	وإن تُرِدْ مَدْحَ امرئٍ أو دَمًّا
للذم اسمان، وللمدح كذا	بئس، وساء، ثم نغم حبًا ²¹
وترفع اسم الجنس يا غلامي	حيثُ أتى معرفًا باللام
وذاك ثاني عشرة الأنواع	وثالثُ العشر بلا نزاع
سبعة أفعالٍ على التَّعْيِينِ	تأتيك للشك وللـيَقِينِ
وتنصبُ اسمين بلا تَأْوِيلِ	ثانيهما يكونَ عَمِينَ الْأَوَّلِ
حسبُتْ، مَع ظننتُ، مَع زعمتُ	رأيتُ مَع وجدتُ مَع علمتُ ²²
وسابعُ الأفعالِ: خَلتُ، فاعلم	وثالثُ العَشْرَةَ يَا ذَا الْكَرَمِ ²³

باب العوامل السماعية

- سبعة أنواع على اتفاق الفعل - يا ذا - قل: على الإطلاق²⁴
- مثاله: أكرم زيد عمرا وثن باسم الفاعلين ذكرا²⁵
- تقول: زيد ضارب أبوه عمرا، وإن شئت، فقل: أخوه
- والعامل الثالث في القياس هو اسم مفعول بلا التباس²⁶
- كمثل مضروب أبوه عمرو والرابع: المصدر قل: يا عمرو²⁷
- أعجبتني ضرب علي عمرا وخامس الأنواع فيما قررا:
- وهي تسمى الصفة المشبهة فاحفظه يا ذا الفطنة المتبته²⁸
- كقولنا: زيد كريم أصله وخلة، وخلة، وفعله
- وسادس الأنواع، فالإضافة كقولهم: طاب حمى الخلفه²⁹
- والسابع: التمييز فيما عدا كتاب زيد عنصرا ومحتمدا³⁰

باب العوامل المعنوية

- والمعنوي اثنان، فالعامل في المبدا، وبعد ذاك فاعطف³¹
- عليه ما يرتفع المضارع به كمثال: تقبل المطامع³²
- قد تنهى القول في الأرجوزة سالمة من حشوها وجيزه
- وصل يارب على الشضيع فإنه يوم الجزا شضيعي
- والحمد لله على التمام وقد كفاني العلم بالإسلام

تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

والحمد لله وحده

شرح وتبسيط لبعض ما ورد في النظم:

عوامل النحو مائة عامل وهي نوعان:

1- العوامل اللفظية (98 عاملاً).

2- العوامل المعنوية (عاملان).

والعوامل اللفظية تنقسم إلى قسمين سماعية وقياسية كالآتي:

1- العوامل السماعية 91 عاملاً.

2- العوامل القياسية 07 عوامل

والعوامل السماعية ثلاثة عشر (13) نوعاً:

الأول: حروف تجر الاسم وهي سبعة عشر (17) حرفاً وهي: الباء بمعانيها³³

واللام ومعانيها³⁴ ومن بمعانيها³⁵ وإلى بمعانيها³⁶، حتى بمعانيها³⁷، على

بمعانيها، وعن، وفي بمعانيها³⁸، والكاف³⁹، ومد ومنذ، ورب، والواو، والتاء

وحاشا، خلا، عدا.

الثاني: الحروف المشبهة بالفعل: (إن، أن، لكن، ليت، لعل)، تدخل على المبتدأ

والخبر، فتنصب المبتدأ ويُسمى اسمها، وترفع الخبر ويُسمى خبرها.

الثالث: الأفعال الناقصة: (كان وأخواتها)، وهي تدخل أيضاً على المبتدأ

والخبر، وترفع المبتدأ ويُسمى اسمها، وتنصب الخبر ويُسمى خبرها.

الرابع: ما ولا المشبهتان بليس

الخامس: حروف تنصب الاسم فقط وهي سبعة أحرف:

الواو التي بمعنى "مع"، إلا للاستثناء، يا وهيا للنداء القريب والبعيد، أيا وهيا

لنداء البعيد، أي والهمزة لنداء القريب.

السادس: حروف تنصب الفعل المضارع (أن، لن، كي، إذن، لام التعليل).

السابع: حروف تجزم الفعل المضارع (لم، لما، لام الأمر، لا الناهية).

الثامن: أسماء تجزم الفعل المضارع؛ كونها مُشتملة على معنى (إن)، وهي تسعة أسماء: (مَنْ، ما، أي، متى، أينما، مهما، حيثما، إذما).

التاسع: أسماء تنصب الأسماء التكرات على التمييز وهي:

أ/ عشرة وعشرون إلى التسعين إذا رُكِبَ مع إحدى واثنين إلى تسع (من 11

إلى 99)، " كم " وهي على نوعين: استفهامية وخبرية، وكأين، وكذا.

العاشر: أسماء الأفعال وهي تسعة: رويد، بله، دونك، عليك، حيّهل، ها

هيات، سرعان، شتان.

الحادي عشر: أفعال المقاربة وهي أربعة: عسى، كاد، كرب، أوشك.

الثاني عشر: أفعال المدح والذم وهي أربعة: نعم، بئس، ساء، حب.

الثالث عشر: أفعال القلوب ثلاثة منها للشك وهي: حسبت، ظننت، خلت

وثلاثة لليقين وهي: علمت، رأيت، وجدت والمشارك بينهما زعمت.

والعوامل القياسية سبعة (07) أنواع:

الفعل عموماً، المصدر، اسم الفاعل، اسم المفعول، الصفة المشبهة، المضاف

الاسم التام.

والعوامل المعنوية عاملان (02):

الأول: العامل في المبتدأ والخبر - وهو الابتداء - نحو (زيدٌ منطلقٌ)

(فالمبتدأ عامل في الخبر، والخبر عامل في الابتداء).

الثاني: العامل في الفعل المضارع حلولة محل الاسم.

وبهذا تكون توفرت مائة عامل نحوي والذي أقره أحمد ابن سيويه الحنبلي في

نظمه هذا يزيد بثلاثة عوامل وقد نبهنا إليها في موضعها سلفاً وهي: (واو رب)

(مع)، (باء القسم).

وهذا جدولٌ مقتبسٌ توضيحيٌّ للعوامل كما ذكرها الجرجاني دون زيادة
 الناظم أحمد بن سيبويه (الحنبليُّ ابنُ سيبويه) رحمه الله:



هوامش البحث:

- ¹ لم نقف على ترجمة للنظام.
- ² أضاف النّاطم ثلاثة عوامل وهي (واو ربّ)، (مع)، (باء القسم) وفي العوامل عند الجرجاني غير مثبتة وقد نبّه النّاطم إلى هذه الزيادة.
- ³ عدّ النّاطم في هذا البيت أربعة عشر (14) عاملاً.
- ⁴ في هذا البيت عدّ النّاطم ستة (06) عوامل.
- ⁵ في هذا البيت عاملان وهما: إنَّ وأنَّ
- ⁶ هنا عدّها أربعة: كأن، لكن، وليت، ولعل
- ⁷ عاملان: ما ولا
- ⁸ ستة عوامل: يا، أي، الهمزة، أيا، هيا، الواو
- ⁹ عامل واحد: إلّا
- ¹⁰ خمسة عوامل: لمّا، ولم، ولاّم الأمر، وإن، ولا.
- ¹¹ أربعة عوامل: كي، وإنّ، وأن، ولن.
- ¹² تسعة عوامل: متى، ومن، وما، وأن، وأين، أي، إذ، ما، مهما.
- ¹³ عامل واحد: حيثما.
- ¹⁴ عامل واحد: عشرة.
- ¹⁵ ثلاثة عوامل: كذا، كأين، كم.
- ¹⁶ ستة عوامل: بله، ها، دونك، رويدا، عليك، حيّهل.
- ¹⁷ ثلاثة عوامل: شتّان، سرعان، وهيّهات.
- ¹⁸ تسعة عوامل: كان، صار، بات، ظلّ، أضحى، ما زال، أمسى، ليس، أصبح.
- ¹⁹ أربعة عوامل: ما انفك، ما دام، ما برج، ما فتىء
- ²⁰ أربعة عوامل: كاد، عسى، أوشك، كَرَب.
- ²¹ أربعة عوامل: بئس، ساء، نَعَم، حبّذا.
- ²² ستة عوامل: حسيبتُ، ظننتُ، زعمتُ، رأيتُ وجدتُ، علمتُ.
- ²³ عامل واحد: خلت.
- ²⁴ عامل واحد وهنا تبدأ العوامل السماعية: الفعل مطلقاً.
- ²⁵ عامل واحد: الاسم.
- ²⁶ عامل واحد: اسم المفعول.
- ²⁷ عامل واحد: المصدر

28 عامل واحد: الصفة المشبهة.

29 عامل واحد: الإضافة.

30 عامل واحد: التمييز.

31 هنا بدأ في ذكر العوامل المعنوية: العامل في المبتدأ وهو الابتداء.

32 والعامل في الفعل المضارع هو وقوعه موقع الاسم.

33 الألفاق، الاستعانة، المصاحبة، المقابلة، التعدية، الظرفية، زائدة، التفيديّة. ينظر العوامل المئة للجرجاني: ص 42 - 42.

34 التمليك، التخصيص، التعليل، بمعنى (عن)، زائدة، بمعنى (بعد)، بمعنى (الغير)،

35 ابتداء الغاية، تبين الجنس، التبعية، الظرفية بمعنى (في)، زائدة. ينظر العوامل المئة للجرجاني: ص 43.

36 انتهاء الغاية، وبمعنى (مع). ينظر العوامل المئة للجرجاني: ص 44.

37 انتهاء الغاية، وبمعنى (مع). ينظر العوامل المئة للجرجاني: ص 44.

38 الظرفية، وبمعنى (على). ينظر العوامل المئة للجرجاني: ص 44 - 45.

39 التشبيه، وزائدة. ينظر العوامل المئة للجرجاني: ص 47.